

كلية الآداب

جامعة بنها



قسم الفلسفة

اسم المادة: مدخل الي الفلسفة

الفرقة : أولى

أستاذ المادة : أ.د محمد عبد الحفيظ

مدخل الي الفلسفة

المحاضرة الاولى : نشأة الفلسفة

لقد ذهب " زيلر " إلي أن الفلسفة يونانية المنشأ ، ولم يسبقهم أحد في ذلك وما نجده في الحضارات الشرقية القديمة لا يرفى إلي الفلسفة ، لأنه فكراً لم يكن عقلياً ، وفي الغالب الأعم لم يكن مستقلاً عن الدين وارتبط بالعلوم العملية .

وهناك شبه اتفاق علي أن الشرق القديم قد سبق اليونان ولا سيما فيما يتعلق بالعلوم العملية والدراسات النظرية الدينية ، فأما عن العلوم العملية يكفينا أن نشير إلي أن المصريين القدماء ، كانوا أول من ابتدع الرياضيات وابتكر الكيمياء وإنشاء علم الطب ، واخترع الكتابة ، وأن البابليين والكلدانيين كانوا أول من درس أجرام السماء وأسس علم الفلك . يؤكد هذا ان بلاد الشرق القديم قد سبقت الغرب الاوروبي في مجالات البحث العلمي والتجريبي وأما فيما يتعلق بالدين فلقد تناول الشرقيين القدماء الالوهية والبعث ، والخير والشر وغير هذا وترددت هذه الآراء عند فلاسفة اليونان القدماء . ونجد التوحيد في مصر القديمة عند اخناتون وإله الخير والشر عند الزرادشتية وحلول الله في مخلوقاته عند الهنود وكثير من فلاسفة اليونان ممن يعزي اليهم نشأة الفلسفة قد تعلموا في بلاد الشرق القديم .

وفي المقابل نجد في القرن الثالث قبل الميلاد كتب " يوجين اللايرتي " كتاباً تناول فيه أهم الفلاسفة ونظرياتهم وكان من بين هؤلاء فلاسفة مصريين وشرقيين . وبذلك ذهب الي أن نشأة الفلسفة ارتبطت بالشرق القديم وأيده في ذلك كثيراً من المحدثين نذكر منهم سارتون ، إميل برهيه ، زنكر جيمس هنري برستيد وغيرهم .